الفخر على من نبت الاحمرا ودع الفخار لاهله من حميره
قوم اذا ما اغضبوا لم ينتهم عن مدخل الظلمات قوة معشر
واذا هم نهضوا الى اضحت اوطانهم قفرا كان لم تعمره
منا التبابعة التبابعون الاولى وطأوا الاعاجم بلا بدلك تخبر
من كل مهيوب اللقا معصب التاج غاز بالجيوش مظفره
تعنوا الوجوه لوجهه وحسامه بعد السجود لتاجه والمحضره

والفخر تغلب قضاعة ابنت حمير فيها بقوم كل اخد اصغره
بالصبة من خولانها وبهدها وبكلبها ومهرة والصعره
وقبائل اخرى تزيد على الحصى منها وتملأ رق كل مسجره
شهد الرسول لهم شهادة صادق يوم الكلاثر بالنصيب الاوفره
والفخر بكهلان الجحاجحة الاولى بملوك غسان وال المنذره

وبطي اهل المكارم والندا واياسه منها ورهط الانهر
قوم حصونهم الصوارم والقنا ولبوسهم نسج الحديد الاخضر
لولا صوارمهم بعرب ومذحجها لم تسمع الاذان صوت مكبره
بسيوفنا نصر النبي محمد في يوم بدر والنضير وخيبره
ومواقف في غيرها مشهورة للازد تشهد بالفخار الاكبره
وبنا علا الاسلام بعد خموله ورقى خطيب القوم فوق المنبره
وخلافة الخلفاء عن عمادها فمتى يهم تعزل والانعزال
ما زال منا الخلايف ناصرا ابالكفرام لم يكفره
مثل الامين او الوليد وفتكنا بهما ومثل ابن الزبير الفسوره

ويكرهنا

ويكرهنا ما كان من بجها الناس قبل عثمن ومثله حيدره
واذا اغضبنا غضبة يمينة مطرت صوارمنا بموت احمره
فعدت وهاد الارض مترعة دما وغدت شباعا جايعات الانسره

وغدت لنا بالقهر كل قبيلة خولا بمعروف بدان ومنكر
وكرامة الجيران فرض بيننا من لم يقم منا بها لم يعذره
عادا تنابذ لا العطايا والقرى وحياطة العالي ورفد المعسره
شيم لنا في الدهر لم نسبق بها عرفت لاولنا وللمتاخره
كم فاتق منا وكم من راتق كم مورد منا وكم من مصدره

ولنشوان بن سعيد الحميري ايضا

لم ابك حزنا على طلل ربع ولا طلل عاف ولا رسم دار دارس السبل
لكن بكيت على ما قلت من خطأ وزلة وغرور النفس بالامل
يوما فيوما مضى عمري بغير تقى لربي ولا ذخر من العمل
مهلا بخطا الخطايا وافترف عملا تنجو به في غد ما دمت في مهل
بادر بتوبة اخلاص مخلصة تنجيك قبل حضور الموت والاجل
فعل امرء المعي حازم وجل يقظ مشمر خائف من ربه وجل
ان الفرار من الرحمن يوم غد الا الى عنده حضور الكتب والرسل
فتحا الدنيا تغر المرء وهو يرى ما كان العمر ... العمل
يستبدل المرء فيها بعد صحته سقما وبعد ... الغم بالجدل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1